



أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران على التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليديوية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

منال فتحي محمد الشاعر

مدرس / الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

ملخص البحث : هدف البحث إلى قياس أثر "استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران" على تنمية التحصيل المعرفي والاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليديوية المتواجدة بمقرر التصميم و التطريز لدى طلاب الاقتصاد المنزلي. وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبا من طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي (بكلية التربية النوعية / جامعة المنوفية) تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين : تجريبية تضم (٢٥) طالبا درست المادة التعليمية بطريقة "استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران" ، والأخرى ضابطة تضم (٢٥) طالبا درست المادة التعليمية بالطريقة المعتاد ، طبقت أدوات الدراسة على العينة وهي (بطاقة ملاحظة الاداء العملي - الاختبار التحصيلي المعرفي) وتم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج منها :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومهارات أداء تنفيذ بعض الغرز اليديوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج لتنفيذ بعض الغرز اليديوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران فعالة في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات تنفيذ بعض غرز التطريز اليديوية .

الكلمات الدالة: Key words: تحليل المهمة Task Analysis Method -
استراتيجية التدريس Teaching strategy - تعلم الأقران Peer Tutoring
Teaching- التحصيل المعرفي Cognitive Achievement

مقدمة Introduction :

يمر العالم اليوم بثورة علمية وتكنولوجية سريعة ومستمرة أثرت على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مما فرض على المؤسسات التعليمية أن تطور من نظمها التعليمية إزاء هذه الثورة السريعة المستمرة.

يعتبر " التصميم والتطريز " من الفنون التطبيقية التي بحاجة إلى العلم والفن متصلان مع بعضهما البعض، و يعد التطريز من أقدم الفنون زخرفة على الملابس والمفروشات، ولقد استخدم في الحضارات القديمة لتزيين ملابس الملوك ورجال الدين ولا تزال القطع المطرزة تحظى بقيمتها وجمالها وبخاصة إذا

كان التطريز يدويًا ، وينفذ على جميع أنواع المفروشات والملابس سواء كانت رجالي ولا نسائي وبصناعات مختلفة (علية عابدين وآخرون -٢٠٠٣)

و تهدف مادة " التصميم والتطريز " إلى اكتشاف ميول وقدرات المتعلم الفنية وتنمية ذوقه الفني وقدرته الفنية واكتساب المهارات العملية اللازمة لتنفيذ بعض غرز التطريز المتنوعة ، خاصة في وجود مجموعة من الطلاب الذين يعانون من ضعف قدرتهم في عمل التصميمات المتنوعة وتنفيذ بعض غرز التطريز المختلفة .

وتعد المهارات العملية ركناً أساسياً من أركان عملية التربية وأحد المكونات الأساسية للنواتج التربوية للتعليم المدرسي ، وذلك لما للمهارة العملية من أهمية في تكوين شخصية وتقدير المتعلم ، وقدرته على التكيف مع متطلبات الحياة ، الأمر الذي يعد الهدف الأساسي من التعليم ومن هنا ، فقد جعل التربويون المهارات أحد الجوانب الأساسية للأهداف التي تعمل العملية التعليمية على تحقيقها ، فكان المجال النفسحركى (المهارى) هو المجال الثالث للتعليم بجانب المجالين المعرفى والانفعالى . وتختلف مستويات المهارة العملية من حيث مستويات التناسق العقلى - العضى المطلوب لها للحصول على منتج على الجودة بأقل وقت وبأقل تكلفة .

وتعد مادة التصميم والتطريز أحد المواد المتخصصة التي تُدرّس لطلاب الفرقة الثالثة - بقسم الإقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية ، وتكتسب هذه المادة أهمية خاصة حيث يتم استخدام ما تم تدريسه من غرز في تجميل القطع الملبسية المنفذة في المواد الاخرى وكذلك في مادة الاشغال الفنية

ونظراً لوجود مشكلات متعددة في استيعاب وفهم واكتساب المهارات العملية المتعددة الخاصة بهذه المادة الأمر الذي ادى الى الحاجة الي استخدام إستراتيجيات تدريس جديدة للتغلب على الصعوبات التي تقابل الطلاب عند تعلم المهارات العملية في مقرر " التصميم والتطريز " بالطريقة التقليدية ، وكيفية بناء البرامج التعليمية وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات وقدرات الطلاب وخصائصهم . (جيرولد كمب (ترجمة) أحمد خيرى كاظم (١٩٨٧)، جابر عبد الحميد (١٩٩٨) . ، ايزيس نوار (٢٠٠٣) ، جابر عبد الحميد (1999)

ومن خلال مجموعة المبادئ التي نادى بها علماء التربية في تعليم الطلاب وما تؤكد هذه المبادئ من ضرورة تجزئة المادة التعليمية إلى أجزاء بسيطة متتابعة لتتناسب مستوى الطالب ، بحيث لا ينتقل الطالب من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من استيعابه لها ، وهذا ما توفره إستراتيجية تحليل المهمة Task Analysis حيث تعتمد على تمكين الطالب من إتقان عناصر المهمة الجزئية و تركز على تسلسل وتبسيط المهمة التعليمية ،

و تقسيم المهارة إلى مهام أو مهارات ثانوية قابلة للتدريب. (فاطمة عبد الباقي : ٢٠٠٤ ، زينب عاطف مصطفى : ٢٠٠١) وضرورة استخدام استراتيجيات التعلم بمساعدة الأقران فهي تزيد من فاعلية الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، كما يصلح تعليم الأقران في تحسين تعلم الطلاب لبناء الثقة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم. مما يزيد من فهمهم لما يتعلموه، وقيام الطالب بالتدريس للآخرين يجعله أكثر قدرة على تنظيم المعرفة وأكثر فهماً نظراً تقارب نمط التفكير . (محمد الديب ٢٠٠٦ ، عبد السلام الرخاوي: ٢٠٠٦) ، كما أوضح (Nye, S. 2009) أن قيام المتعلم بالمشاركة في عرض الدرس يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية ، لمساعدة الطلاب على استيعاب وفهم المعلومات واكتساب المهارات العملية .

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات مثل دراسة كلا من (عبد السلام الرخاوي: ٢٠٠٦) ، (محمد صالح الجبوري : ٢٠٠٦) ، (داليا عبد الكريم : ٢٠٠٧) ، (فاطمة عبد الباقي : ٢٠٠٤) ، اتضح وجود علاقة ارتباطية بين تعلم الطلاب واستراتيجية تحليل المهمة وتعلم الأقران وتنمية بعض المهارات العملية ، وتحسين نواتج التعلم المختلفة لديهم .

و من خلال الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم بالأقران و اثبتت جدواها في اهدافها المختلفة رات

إلا أن أفنقار استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية المناسبة ، وقلة معرفتهم باستراتيجيات تدريس واضحة الخطوات التنفيذية ، الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في استخدام استراتيجيات تدريس ، تساعد الطلاب على التعلم واكتساب المهارات الخاصة بعملية التصميم والتطريز مع تقليل الوقت والجهد وتنفيذ المنتج بطريقة علمية صحيحة.

مشكلة البحث Statement of the problem:

و مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

ما امكانيه استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران لتنمية التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١- ما أسس بناء استراتيجيات تدريس قائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران لتنمية التحصيل المعرفي والاداء المهاري لتنفيذ بعض الغرز اليدوية لمقرر " التصميم والتطريز" لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

٢- ما الاستراتيجيات التدريسية القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران لتنمية التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض الغرز اليدوية لمقرر " التصميم والتطريز" لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

٣- ما أثر استخدام هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارات تنفيذ بعض الغرز اليدوية لمقرر " التصميم والتطريز" لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

٤- ما أثر استخدام هذه الاستراتيجيات في تنمية التحصيل لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

٥- ما حجم تأثير استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران لتنمية التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض الغرز اليدوية لمقرر " التصميم والتطريز " لدى طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية ؟

أهداف البحث Objectives :

يهدف البحث التالي إلى :-

- ١- وضع نموذج لاستراتيجية مقترحة لتدريس وتدريب طلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية على تنمية التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية.
- ٢- الكشف عن اثر الاستراتيجية المستخدمة على التحصيل المعرفي والاداء المهاري لطلاب الاقتصاد المنزلي في تنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية .

أهمية البحث Study Significance :

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

- ١- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في تحديد واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للطلاب لتنمية المهارات اللازمة لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية .
- ٢- توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بشعبة الاقتصاد المنزلي للاستفادة من المواقف التعليمية القائمة على استراتيجية تحليل المهمة واستراتيجية تعلم الأقران .
- ٣- الاستفادة من البحث في تطوير عملية التعليم وبرامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة أثناء الخدمة من خلال تعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

حدود البحث Delimitation :

- الحد البشري :طلاب الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي ،
- الحد المكاني : كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .
- الحد التطبيقي :تنفيذ احد الورود بشرائط الساتان ، غرزة رجل الغراب - غرزة الحشو - غرزة الركوكو) من مقرر " التصميم والتطريز" ، لأنهم يواجهون العديد من الصعوبات عند تنفيذها .
- ثلاثة مستويات من المستويات المعرفية لبلوم في قياس التحصيل المعرفي (التذكر - الفهم -التطبيق - التحليل - التركيب)، وذلك للاستناد إلى الجانب النظري المتمثل في (التذكر - الفهم - تحليل) والجانب العملي المتمثل في (التطبيق - التحليل - التركيب) .

منهج البحث Methodology :

استخدم في البحث الحالي كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي حيث استخدم المنهج الوصفي في دراسة وتحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال تحليل المهمة وتعلم الاقران ومهارات تنفيذ بعض غرز التطريز .
اما المنهج التجريبي فتم استخدامه في التحقق من صحة فروض البحث.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من(٥٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية _ جامعة المنوفية مقسمة الى مجموعتين احدهما ضابطة ودرست

بالطريقة التقليدية والآخرى تجريبية ودرست بالاستراتيجية القائمة على تحليل المهمة وتعلم الاقران.

١- أدوات البحث Research tools :

- اختبار تحصيلي لفظي/ مصور للجانب المعرفي لمهارات تنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية (اعداد الباحثة)

- قائمة بالمهارات اللازمة لتنفيذ بعض غرز التطريز لمادة " التصميم والتطريز "

- بطاقة تقييم منتج لقياس تنفيذ المهارات الخاصة بعرز التطريز المختارة (اعداد الباحثة)

- الإستراتيجيات المستخدمة .

فروض الدراسة Hypothesis:

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لتنفيذ بعض العرز اليدوية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمهارات تنفيذ بعض العرز اليدوية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض عرز التطريز اليدوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لتنفيذ بعض العرز اليدوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٥- استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران فعالة في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض العرز اليدوية .

مصطلحات البحث Terminology :

• إستراتيجية التدريس Teaching strategy :

عرفها كمال زيتون (٢٠٠٣: ٩) بأنها : طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم في الصف الدراسي أو خارج الصف لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً ويحتوي هذا الأسلوب على مجموعتين من المراحل هي الخطوات - الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى(زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٩)

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : التخطيط العلمي السابق المستند إلى تحليل المهمة وتعلم الأقران متمثلاً في أهدافها وأنشطتها وإجراءات التدريس والتقويم ، وذلك للفئة المستهدفة وهي طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي .

• تحليل المهمة Task Analysis Method :

هو الأجراء المستخدم في عملية تجزئة المهمة (الغاية أو الأهداف العامة) التعليمية الرئيسية (النهائية) إلى مستويات تفصيلية من المهمات الفرعية (الممكنة) المكونة لها ،

والتي تمكن المتعلمين من الوصول إلى الغاية النهائية بكفاءة وفعالية. (محمد عطية ، ١١٣، ٢٠٠٣)

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : عبارة عن تقسيم المهمة (المهارات العملية) إلى أجزاء ثم ترتيب هذه الأجزاء في تسلسل من السهل إلى الصعب ويتم تعليم كل جزء وفق خطوات تعليمية أصغر تناسب مستوى طلاب شعبة الاقتصاد المنزلي .

• تعلم الأقران Peer Tutoring Teaching :

عرفها مجدى إبراهيم (٢٠٠٤) " بأنه اسلوب يقوم الأفراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض الطلاب بتعليم من هم أقل منهم عمراً أو أقل منهم فى التحصيل وفهم أساسياتها (مجدى إبراهيم, ٢٠٠٤)

وأوضح (Houston, 2007) بأنها "تعاون بين طالبين أو أكثر حيث يقوم أحدهم بنقل المعرفة للآخرين ويمكن أن يتم ذلك بين طلاب الصف الواحد أو بين طلاب من صفوف أو مراحل دراسية مختلفة"

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : عملية تعليمية تعليمية ثنائية مشتركة بين طالبين من طلاب الاقتصاد المنزلي الفرقة الثالثة إحداهما لديها خبرة وتمتلك مهارة عالية لتنفيذ الانواع المختلفة من الغرز بسرعة وبدقة عالية من الأداء ، والأخرى طالبة لا تمتلك مهارة تنفيذ الغرز المتنوعة - ويعلم كل منهم الأخرى المهارات العملية والتحصيل الدراسي ، ويحدث بينهما تعاون وتفاعل .

• التحصيل المعرفى Cognitive Achievement :

يعرف محمود صلاح الدين (٢٠٠٦:٢٠) بأنه " درجة الاكتساب التي يحددها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه ، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين "

ويعرفه صلاح الدين علام (٢٠٠٦:٢٢) بأنه " درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص ، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات ، والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية ، ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعليم ، ويتأثر مستوى التحصيل والأداء بعوامل متعددة توجد وقت التعلم ، كما يكون لها تأثير وسيط ما بين التعلم واستخدامات نواتجة"

تقصد به الباحثة: ناتج ما تعلمه الطالب بعد إجراء عملية التعلم ، وهنا المقصود بعد تعرض الطالب لعملية التعلم من خلال الطريقتين التقليدية و استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران ، وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية المتكافئة قبل إجراء التجربة وبعدها.

• الاداء المهارى:

يعرفه (أحمد اللقاني ، على الجمل ٢٠٠٣) بأنه " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف "

كما يذكر فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٢، ٣٣) أن المهارة هي "أن الشخص يكون على درجة من الكفاءة والجودة فى الأداء وهنا نجد التركيز على مستوى الأداء والذي ليس على خصائص الأداء ذاته".

• التطريز: Embroidery

هو زخرفة بالإبرة تتكون من تصميمات بأنواع مختلفة من الخيوط مثل (القطن- الصوف- الحرير- الذهب- الفضة) وأيضا مكملات ثانوية مثل (القواقع - الخرز- المجوهرات) على جميع الخامات باليد أو بالماكينة (فاطمة حسن ٢٠٠٢-ص٨).
تقصد به الباحثة: ناتج ما يتم تنفيذه من أنواع الغرز المختلفة باستخدام الإبرة والخيوط بأقل وقت وجهد مع مراعاة الناحية الجمالية عند التنفيذ.

• الاقتصاد المنزلي Home Economics

تشير إيزيس نوار (١٩٩٢،٤٠) إلى أن الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يركز على الأسرة ويدور في فلكها ويتمحور على تمكين الأسرة كمؤسسة اجتماعية وتسليحها بالمعارف والمهارات ومساعدتها لبناء أفراد أصحاء وتنشئتهم النشأة السليمة ليكونوا مواطنين صالحين ومنتجين ، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى معيشة الأسرة وتحقيق حياة أفضل ، وهذا ينعكس إيجابيا على المجتمع وعرفته كوثر كوجك (١٩٩٧، ٥) بأنه "علم يهدف إلى خدمة الأسرة والمجتمع ويركز اهتمامه على الأفراد ومدى تأثيرهم في الحياة الأسرية ، ثم الاهتمام بالأسرة كخلية أولى في المجتمع ، في صلاحها صلاح هذا المجتمع ، وهذا من شأنه أن يرفع مستوى الحياة الأسرية، وعن طريق الاهتمام بالحياة الأسرية يتحقق تقدم ورخاء المجتمع "

الدراسات السابقة والاستفادة منها :

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المحلية والعربية والعالمية اتضح وجود علاقة ارتباطية بين تعليم الطلاب واستراتيجيتي تحليل المهمة وتعلم الأقران وتنمية بعض المهارات العملية ، وتحسين نواتج التعلم المختلفة لديهم .

• ففي مجال إستراتيجية تدريس الأقران أظهرت دراسة (عبد السلام الرحاوي: ٢٠٠٦) والتي تم تطبيقها على عينة عددها (٤٤) طالباً ، وذلك لدراسة أثر استخدام إستراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي لمادة طرائق التدريس .
وأظهرت نتائج الدراسة تفوق استراتيجية تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في تحصيل الطلبة المعرفي لمادة طرائق التدريس ، وتفوق تدريس الأقران على الأسلوب التقليدي في الاحتفاظ المعرفي .

- دراسة (محمد صالح الجبوري : ٢٠٠٦) والتي تم تطبيقها على عينة عددها (٥٠) طالباً ، وذلك لدراسة أثر استخدام أسلوب القصة المصورة في التحصيل الدراسي لمادة القراءة ، والتعرف على ميلهم نحوها
وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل بمهارات القراءة على المجموعة الضابطة ، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الميول نحو مادة القراءة

• وفي مجال تحليل المهمة أجريت (فاطمة عبد الباقي : ٢٠٠٤) والتي تم تطبيقها على عينة عددها (٢٦) تلميذاً ، وذلك للتعرف على تأثير برنامج باستخدام طريقة تحليل المهمة على مستوى الأداء المهارى والبدنى والمستوى الرقمى لمهارة الوثب العالى بالطريقة السرجية للأفراد المعاقين ذهنياً .

وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التعليم باستخدام طريقة تحليل المهمة يؤثر تأثير إيجابيا على رفع مستوى الأداء المهاري والبدني والمستوى الرقمي لمهارة الوثب العالي بالطريقة السرجية للأفراد المعاقين ذهنياً .

- كما أظهرت دراسة (منال محروس (٢٠٠٦): والتي تم تطبيقها على عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك للتعرف على فاعلية استخدام اسلوبي تحليل المهمة والعمليات العقلية في حل مشكلات الحساب لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بطيئ التعلم .

- وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأسلوبين (تحليل المهمة - العمليات العقلية) في حل مشكلات الحساب .

- ودراسة (داليا عبد الكريم، ٢٠٠٨) والتي تم تطبيقها على عينة عددها (٢٣) طالباً وطالبة ، وذلك للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مفهوم الذات .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة (ذكوراً وإناثاً) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لاستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات .

وترى الباحثة أن الدراسات السابقة العربية والعالمية ، أهتمت بدراسة بعض الاستراتيجيات مثل (تحليل المهمة - تعلم الأقران - حل المشكلات وغيرها) على متغيرات عديدة مثل التحصيل ، تقدير الذات- التفكير - الأداء المهاري - القراءة - وسلوك المتعلم أثناء الحل ومعرفة أثر ذلك على الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة ، ولم تجد الباحثة دراسة أهتمت بمعرفة أثر استراتيجيات تدريس قائمة على (تحليل المهمة - تعلم الأقران) لتنمية بعض المهارات العملية والذي تم تطبيقه على الطالبات ذوى صعوبات التعلم ، وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية والتي تتفق - إلى حد ما - مع الدراسات السابقة في الهدف والمنهجية ، بينما تختلف في المجتمع وطبيعة المتغير المستقل والمحتوى التعليمي ، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري للدراسة المنهجية البحثية والتصميم التعليمي للمواد الدراسية وبناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها .

خطوات البحث وإجراءاته

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: تحديد المهارات اللازمة لتنفيذ بعض الغرز اليدوية الخاصة بمقرر " التصميم والتطريز " وذلك عن طريق :

أ- الدراسات السابقة

ب- الأدبيات التي تتحدث عن المهارات اللازمة لتقييم منتج والمفاهيم الخاصة بمقرر " التصميم والتطريز " رأى الخبراء .

ثانياً: وضع الأسس التي بنيت عليها الاستراتيجية المستخدمة وذلك من خلال:

أ- دراسات وأدبيات تحليل المهمة .

ب- دراسات وأدبيات تعلم الأقران

ت- ما توصلت إليه الباحثة في الخطوة الأولى .

ثالثاً: إعداد إستراتيجية التدريس (تحليل المهمة - تعلم الأقران) ، وذلك من خلال :

أ- تحديد الأهداف

- ب- تحديد المحتوى والأنشطة .
ت- تحديد استراتيجيات التدريس.
ث- إعداد أدوات التقويم
رابعاً: تطبيق الاستراتيجية وتتطلب:
أ- اختيار العينة وتنقسم إلى " مجموعة ضابطة - مجموعة تجريبية " .
ب- إعداد أدوات التقويم .
ت- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.
ث- تنفيذ الاستراتيجية .
ج- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة .
ح- النتائج .

الإطار النظري Theoretical framework :

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على التطريز و استراتيجيات (تحليل المهمة - تعلم الأقران) من حيث المفهوم والمكونات وكيفية التطبيق و المهارات العملية والعلاقة بين الاستراتيجيات وتنمية بعض المهارات الخاصة بتقييم المنتج لتنفيذ بعض الغرز اليدوية.

أولاً: التطريز: Embroidery

يعرف كلا من (فاطمة حسن ٢٠٠٢) ، (Syngne,Lanto 2001) بأنه " هو فن التزيين بالغرز على القماش أو مواد شبيهة به باستخدام إبرة الخياطة والخيط. ويمكن المزوجة بين الغرز لرسم رسوم مطرزة لا حد لها، منها الحيوانات النباتات البشر والتكوينات التجريدية. وتستخدم في تطريز اقمشة مختلفة وخيوط متنوعة وإبر ذوات أنواع وأحجام مختلفة. والغرز الأساسية محدودة العدد في فن التطريز. قد يشمل التطريز أيضا مواد أخرى مثل الأشرطة المعدنية واللؤلؤ والخرز، والریش، وترتر. وغالبا ما يوجد التطريز في القبعات، المعاطف، البطانيات، القمصان، الجينز، الجوارب و قمصان الغولف. التطريز هو من التقنيات الأساسية لعمل غرزة السلسلة و العروة، غرزة البطانية و غرزة الساتان، ويبقى التطريز من التقنيات الأساسية اليدوية.

التصميمات الفنية للتطريز:

إن التصميم الجيد في أعمال التطريز يجب أن تتناسب زخارفه المنفذة مع طبيعة القماش والخيوط المستعملة من حيث الخشونة واللمعان، وكذلك سمك القماش، ولا بد أن يتم توزيع الزخارف في شكل متناغم ومناسب لشكل القطعة المراد تطريزها، حتى نحصل على تصميم جميل الصنع والمنظر، والوحدات الزخرفية المنفذة تكون مستمدة من البيئة المحيطة (إبراهيم مرزوق، ٢٠٠٩).

الخامات والأدوات المستخدمة في التطريز:

- الخيوط Thread:

إن خيوط التطريز متوفرة بجميع الألوان السادة والمتدرجة بخيارات واسعة، وهناك خامات مختلفة من الخيوط حيث توجد الخيوط الحريرية والصوفية والقطنية وتعالج بعض الخيوط بطرق صناعية للحصول على الخيوط المعجدة واللامعة Melinda (Coss 1996).

- الشرائط الزخرفية:

إن استخدام الشرائط الزخرفية يضيف الجمال والأناقة على الملابس كما أن تنوعها يساعد على ابتكار تصميمات وتشكيلات عديدة لزخرفة الملابس ويمكن استخدامها بديلاً عن التطريز عن طريق تنفيذ باقات من الأزهار وغيرها.

- **الخامة التي يتم التطريز عليها:** من الأقمشة كالحرير والقطن والساتان وغيرها.
- **الباترون أو التصميم:** الذي يتم طباعته على القماش والعمل عليه .
- **ورق شفاف:** لنقل الرسمة أو التصميم أو ورق كربون لطبع الرسمة على الخامة المستخدمة وقلم رصاص.

- **إبر التطريز:** وهي إبرة حديدية لها عدة أحجام ومقاسات حسب سمك القماش ونوعيته.
- **طارة:** وهي عبارة عن حلقتان خشبية يتم إدخال القماش بينهما ليعمل على شده وتثبيتته أثناء التطريز

- **مقص:** لقص الخيوط بعد ربطها والتخلص من الزوائد .

- التناسب بين أنواع التطريز والقماش:

يمكن التطريز على أنواع مختلفة من القماش وكل نوع له استخدامه وتختلف نتيجة القطعة المنفذة باختلاف نوع القماش المستخدم ولا بد من تحديد الغرض المستخدم من أجله القماش لان هناك أنواع تصلح للتطريز دون غيرها لكونها هي الأصلح للتطريز من الأنواع الأخرى (2003: penny hill)

ثانياً: استراتيجية تحليل المهمة Task Analysis

عند التدريس بأسلوب تحليل المهمة يجب أن نبدأ أولاً بتعريف المهمة التي تعتبر واجباً تربوياً وسلوكياً يقوم به المتعلم ، ليصل إلى تعلم مهارة ، وهذه المهمة تشمل مجموعة من العمليات الصغيرة للوصول إلى السلوك أو المهارة المطلوب إتقانها .

ويرى حسن زيتون (٢٠٠١) "أن عملية تحليل المهمة أسلوب أو إجراء أو منهجية يستهدف تحليل إحدى المهام الكلية (هدف- عام - مهارة - نوعية) وتنظم تلك الوحدات في ترتيب هرمي أو تدريجي بغية تهيئة أفضل الظروف التعليمية لتسهيل تعليم تلك المكونات أو الوحدات الأصغر لدى الطلاب المتعلمين وصولاً لتحقيق الهدف النهائي .

خطوات تحليل المهمات التعليمية :

١- تحديد المهمات النهائية : وهذه الخطوة هي مخرجات تحديد المشكلة وتقدير الحاجات ، والتي تعد مدخلاً لتحليل المهمات .

٢- تفصيل المهمات: وتعرف " بوصف المهمات" وهي تجزئة المهمة إلى مكوناتها الرئيسية والفرعية الممكنة وتحديد المهارات أو المهمات الفرعية التي ينبغي أن يؤديها المتعلم لإنجاز المهمة ، وتوجد ثلاثة مداخل هي (المدخل الإجرائي من أسفل إلى أعلى - المدخل الهرمي من أعلى إلى أسفل - المدخل الهجين) ، ويجب تحديد نوع المعزز عند إتقان المهارات الفرعية

٣- تحديد المتطلبات السابقة : وهي المهمات الضرورية المطلوبة لتعلم المهمات الجديدة) محمد عطية خميس ، ٢٠٠٣ ، (

التدريس بتحليل المهمة :

يذكر (عبد الحافظ سلامة، ، ٢٠٠٢) أن واجب المدرس أثناء التدريس بتحليل المهمة هو :

أ- تحديد مكونات المهمة المراد تعليمها : حيث يقوم المعلم بحصر كافة المهمات الفرعية المكونة للمهمة الرئيسية أو السلوك المراد اكتسابه ، ثم يرتب هذه المهمات الفرعية حسب تسلسلها في القائمة.

ب- وصف المهمة : ويقصد بها تحديد الظروف والخصائص والشروط والمواد والوسائل التي تلزم لإنجاز المهمة

ت- تدريس المهمة : يجب على المعلم السير في تدريس المهمة وفق الخطوات التالية :

ث- تحديد المهمة الرئيسية على شكل عبارات واضحة اللغة بحيث تشمل (اسم المهمة - ظروف وشروط التنفيذ) وهذا أشبه بشروط صياغة الهدف السلوكي .

ج- تحديد المهمات الجزئية لكل مهمة رئيسية ، وترتيبها وفقاً لتتابع حدوثها.

ح- تحديد خصائص كل مهمة فرعية ، مع متطلباتها التنفيذية من (معارف - أنشطة - مواد وغيرها)

خ- تحديد معايير وحد أدنى لنجاح المتعلم في القيام بكل مهمة فرعية .

د- تحديد حاجات المتعلم التحصيلية .

ذ- تنفيذ المتعلم للمهمات الفرعية الواحدة بعد الأخرى .

ر- تنفيذ المتعلم للمهمة الرئيسية.

ز- تقويم المتعلم لإنجاز المهمة لهذه المهمة .

مما سبق توصلت الباحثة إلى استراتيجية تحليل المهمة لها تأثير قوى في تحسين

أداء الطلاب وتسهيل عملية التعلم وفقاً لقدرات كل طالب نظراً لأنها تجزء المهارة إلى

مهارات فرعية ، ويتم تقدير أداء كل مهارة على حده وإعطاء التعزيز المناسب للطلاب.

ثالثاً : استراتيجية تعليم الأقران :

تعد استراتيجية تعليم الأقران إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني ، وهي مجموعات

تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها ، محاولاً قدر الغمكان أن يجعلها مجموعات

غير متجانسة ، ويعمل الطلاب معاً مدة تتراوح ما بين حصة إلى عدد من الحصص

وذلك لتحقيق نشاط تعليمي .

ويعرفها (جمال ابو زيتون ، ٢٠٠٣) بأنها " استراتيجية تقوم على تقسيم الفصل

الدراسي إلى مجموعتين من الأقران مجموعة مرتفعة الاداء في مهارة ما ، ومجموعة

منخفضة الاداء في نفس المهارة ، بحيث تقوم المجموعة الأولى (القرين المعلم) بعد

إتقانهم لأداء هذه المهارة بتنميتها من خلال المعلم لأقرانهم في المجموعة الثانية (القرين

المتعلم)

يتضح مما سبق " أن دور المعلم هو إتخاذ جميع قرارات التخطيط فضلاً عن

ملاحظة المتعلمين ، وإن تعليم الأقران يقوم على اساس تعليم المتعلم لقرينه الذي

يحتاج إلى مساعدة ، إذ غالباً ما يناسب شرح القرين لقرينه مستواه العقلي

والتحصلي.

مزايَا استراتيجية التعليم بالأقران :

ذكر : (Marr Paula M.(2000) عدة مميزات لإستراتيجية التعلم بالأقران منها :

١- تمنح الطالب الثقة بنفسه

٢- تتيح الفرصة للطالب أن يسأل أقرانه من دون تردد.

٣- تزيد الثقة والتعاون بين المعلم والطلاب

- ٤- تجنب المعلم أسلوب المحاضرة والإلقاء .
- ٥- تزيل الحرج من الطالب في إعطاء إجابات خاطئة .
- شروط تطبيق استراتيجية تعليم الأقران :**
- ١- القبول من جانب القرين المعلم وأقرانه التلاميذ ، فكلما ازداد التوافق النفسى وتقاربت الميول والأمال الشخصية كلما كان التفاعل أكثر والاستفادة التربوية أكبر .
- ٢- كفاية القرين المعلم بموضوع الدرس ومعرفته.
- ٣- كفاية القرين المعلم من حيث قوة الشخصية وسلامة القيم والأخلاقيات العامة .
- ٤- معرفة القرين لكيفية التفاعل مع التلميذ وتدريبه .(داليا عبد الكريم ، ٢٠٠٧)
- خطوات تنفيذ استراتيجية تعليم الأقران :**

- ١- تحديد التلاميذ الذين يحتاجون إلى تدريس خاص من الأقران.
- ٢- تهيئة المدرسة لتدريب الأقران بحيث تكون هناك قنطرة من قبل المعلمين بأن تعليم الأقران لن يخل بأنشطة المدرسة أو الصف الدراسى .
- ٣- تحديد وقت التعليم بالأقران.
- ٤- تصميم الدروس التى سيقومون الأقران بتدريسها .
- ٥- تدريب التلاميذ الذين سيقومون بتعليم زملائهم.
- ٦- الحفاظ على إندماج التلميذ المعلم بالعملية . (زيدان السرطاوى وأخرون ، ٢٠٠٠)

أنواع تعليم الأقران :

- ١- مساعدة تلاميذ الفصل لأقرانهم : ينظم تلاميذ الصف فى مجموعات تتكون كل منها من تلميذين أو أكثر يلتقى أفرادها فى أوقات التدريس المخصصة للتدريس على ما تم تعلمه ، إذ لا يتطلب الأمر إلا قدرأ قليلاً من الإشراف والتوجيه من قبل المعلم .
- ٢- تعليم تلاميذ من صفوف عليا لأقرانهم من الصفوف الدنيا : وهو الأكثر تطبيقاً ، ويقوم تلاميذ من صفوف عليا بمساعدة أقرانهم من الصفوف الدنيا .
- ٣- نظام العرفاء : تسند بعض مهام المعلم إلى التلميذ ويتم ذلك بتقسيم الصف إلى مجموعات وتعيين عريف لكل مجموعة يقوم ببعض أدوار المعلم داخل المجموعة .
- ٤- تعليم خارج المدرسة : يستفاد من تلاميذ المدارس فى تدريس المنقطعين عن الدراسة أو الذين لا تلبى حاجاتهم بشكل واف فى المدرسة . (عبد السلام الرخاوى ، ٢٠٠٦) .

رابعاً : المهارات اللازمة لتقييم منتج :

إن أداء أى عمل من الأعمال بصورة جيدة ومتقنة يتوقف على معرفة الخطوات التى يشتمل عليها هذا العمل وكذلك الحال بالنسبة للمهارة ، فلكى تؤدى أى مهارة بنجاح يلزم تحليلها إلى خطوات ، كل خطوة تؤدى إلى التى تليها لأنها تعبر عن الأداء الفعلى الذى يقوم به المتعلم أثناء تأديته عمل من الأعمال .

وتعرفها (زينب عاطف ، ٢٠٠١) بأنها القدرة على القيام بعمل من الأعمال ببراعة واقتدار وكذلك بدرجة من السرعة والإتقان مع تلافى الأضرار والأخطاء فى الوقت والخامات المستعملة والجهد المبذول.

خصائص المهارات :

يشير حسن زيتون (٢٠٠١) إلى أن المهارات تعبر عن مجموعة من الاستجابات الأدائية المتناسقة للفرد ، والتى تنمو بالتعليم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان ، وتتميز المهارات العملية بالخصائص التالية:

- ١- المهارة عبارة عن عملية تتكون من مجموعة من الأداءات المتسلسلة الأصغر ، أو المهارات الأبسط التي تتصل مع بعضها بشكل متسلسل ومتناسق.
- ٢- تتكون المهارة من خليط من الاستجابات العقلية (التي يغلب عليها الأداء العقلي مثل مهارات حل المشكلات ، التفكير الابتكاري) ، والحركية الجسمية.
- ٣- يبنى الأداء المهارى على الجانب المعرفى .
- ٤- يتحسن الأداء المهارى للفرد من خلال عملية التدريب أو الممارسة والذي يعتبر تكرار هادف ومعزز وموجه لغرض معين لتحسين الأداء .
- ٥- يتم تقييم الأداء المهارى بمعيار الدقة والسرعة فى الإنجاز معاً.

مراحل اكتساب المهارات:

يحدد (رشدى لبيب وآخرون ، ١٩٨٤) مراحل تعلم المهارات فى خمس مراحل موضحة فيما يلى:

- المرحلة الأولى: تحليل المهارة إلى عدد من الخطوات المطلوب أدائها بحيث تعطى صورة كاملة عن كل ما يحددها من متطلبات ، وظروف العمل فيها.
 - المرحلة الثانية: تقدير السلوك الأولى للمتعلم بحيث يتم التأكد من أن المتعلم تمكن من كل العناصر الأولية المطلوبة فى أداء المهارة المعقدة .
 - المرحلة الثالثة: التدريب على أداء عناصر المهارة الأولية عن طريق إتاحة الفرصة للمتعلم لتعلم عناصر المهارات التي أخطأ فيها فى المرحلة السابقة .
 - المرحلة الرابعة: وصف وعرض المهارة للمتعلم من خلال تجزئة العمل إلى سلسلة من الأجزاء مع ضرورة الربط بينها.
 - المرحلة الخامسة: ممارسة المتعلم للمهارة وهى من المراحل المهمة لأنها تسهم فى تحسين أداء المهام لفرعية وإنماء التناسق بينها من حيث النتائج والتوقيت .
- ومما سبق يمكن تعريف المهارات بأنها " مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يقوم بها الطالب لإنجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان وبأقصر وقت ممكن وأقل جهد وعاند ، وهذا ما توفرة الاستراتيجيات المقترحة .

الدراسة التطبيقية :

١- أدوات البحث: إعدادها وضبطها:

- اختبار تحصيلى لفظى/ مصور للجانب المعرفى لمهارات تنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية (اعداد الباحثة)
 - قائمة بالمهارات اللازمة لتنفيذ بعض غرز التطريز لمادة " التصميم والتطريز "
 - بطاقة تقييم منتج لقياس تنفيذ المهارات الخاصة بعرز التطريز المختارة (اعداد الباحثة)
 - الإستراتيجيات المستخدمة .
- وفيما يلى توضيح لكيفية إعداد كل أداة من الأدوات السابقة ، إلى أن أصبحت صالحة للاستخدام .

• اختبار تحصيلي معرفي :

- تم إعداد إختبار تحصيلي موضوعي: لقياس قدرة الطلاب على تنفيذ بعض الغرز اليدوية بمهارة وذلك في ضوء قائمة المعايير التي تم إعدادها وفي ضوء أهداف تدريس الإقتصاد المنزلي وتم صياغة تعليمات الاختبار بأسلوب سهل وواضح لجميع الطلاب ثم تم تحديد نمط أسئلة الاختبار وصياغتها بأشكال مختلفة بحيث يشمل الإختبار على جميع الخطوات النظرية والعملية لتنفيذ الغرز اليدوية وبلغ عدد أسئلة الاختبار (١٥) أسئلة رئيسه ويتفرع من بعضها أسئلة فرعية وجميع الأسئلة تقيس مستويات الطلاب في (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب) .

- تحديد صدق الاختبار التحصيلي: يعد الاختبار صادقاً إذا كان " يقيس ما وضع لقياسه" وبالنظر إلى جدول مواصفات الاختبار التحصيلي ، نجد أن الاختبار صادق من حيث المحتوى أو المضمون ، لأن مفرداته تمت صياغتها في ضوء الأهداف السلوكية المتمثلة لجميع جوانب المحتوى المعرفي للموضوعات المختارة ، وهو ما يعرف بالصدق المنطقي .

- ولمعرفة مدى صدق الصورة الأولية المبدئية لاختبار التحصيل تم الاستعانة وبناء على ما أوصى به المحكمون من آراء ومقترحات ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاختبار التحصيلي ، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً من حيث محتواه وبلغ عدد أسئلة الاختبار (١٥) أسئلة رئيسه ويتفرع من بعضها أسئلة فرعية وجميع الأسئلة تقيس مستويات الطلاب في (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب).

التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي : بعد التحقق من صدق الاختبار التحصيلي (المنطقي - صدق المحكمين) تم تطبيقه على عينة استطلاعية عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، تكونت من (١٥) طالبة ، وترك لهم زمن الإجابة مفتوح ، وكان الهدف من هذا التطبيق التحقق من :

- مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار: حيث تم التأكد من وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي ، ملائمة صياغة العبارات لمستوى الطالبات ، عدم وجود غموض في الأسئلة ، ووضوح الاختيارات والبدائل .

- زمن الاختبار التحصيلي : لتحديد زمن الاختبار ، قامت الباحثة بتحديد الزمن الذي استلمت فيه ورق الاختبار من أول طالبة حيث بلغ حوالى (٢٠) دقيقة ، ثم الزمن الذي استكملت فيه آخر طالبة وقد بلغ حوالى (٤٠) دقيقة ، كما تم الأخذ في الاعتبار (١٥) دقائق لتنظيم الطالبات وتوزيع أوراق الاختبار وقراءة تعليماته، ثم حساب زمن الاختبار التحصيلي كاملاً عن طريق متوسط الزمنين السابقين فنتج (٢٥) دقيقة

- حساب ثبات الاختبار التحصيلي : تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والذي بلغت قيمته (٠.٩٠) وهي قيمة مقبولة نسبياً ، تسمح باستخدامه كأداة يقاس بها التحصيل المعرفي لطلاب الدراسة الحالية .

- حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار التحصيلي: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات العينة الاستطلاعية ، وتصحيح إجاباتهن على فقراته ، وجد أن النسب المئوية لمعاملات صعوبة فقراته تراوحت ما بين (٠.٥٠ - ٠.٦٩) بينما تراوحت

النسب المئوية لمعاملات سهولة فقراته بين (٠.٣١ - ٠.٥٠) وهي معاملات صعوبة ومعاملات سهولة تعتبر مقبولة إحصائياً

• إعداد بطاقة الملاحظة :

- تم إعداد بطاقة لملاحظة أداء طلاب شعبة الإقتصاد المنزلي لمهارات تنفيذ الغرز اليدوية وتكونت البطاقة من (٤٠) إجراءً في صورتها الأولية و(٣٥) إجراءً في صورتها النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والإقتصاد المنزلي وتم إجراء التعديلات عليها حتى أصبحت صالحة للتطبيق

- ويتم إعطاء الطالب درجتين إذا نفذ الغرزة بطريقة صحيحة ودرجة واحدة إذا أخفق في أحد خطوات تنفيذ الغرزة ، وصفر إذا لم ينفذ الغرزة بطريقة صحيحة

• قائمة المهارت العملية اللازمة لتنفيذ بعض غرز التطريز :

بعد أن انتهت الباحثة من دراسة خصائص الطلاب راجعت مقرر " التصميم والتطريز " الخاص بهم ، وقامت بتحليل المحتوى ووجدته يشمل على بعض المهارت العملية منها :

أ- مهارة صنع ورد بشرائط الستان .

ب- مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب.

ت- مهارة تنفيذ غرزة الحشو.

ث- مهارة تنفيذ غرزة الركوكو.

• بطاقة تقييم منتج لأداء مهارات :

- أعدت الباحثة بطاقة تقييم منتج لقياس أداء الطلاب لمهارات تنفيذ بعض التصميمات والغرز في مقرر " التصميم والتطريز "

- وصف بطاقة تقييم المنتج النهائي : قسمت إلى قسمين :

- الجزء الأول لخطوات رئيسية حيث تمثلت في (٤) مهارات رئيسية ، ثم إلى خطوات فرعية وتمثلت في (٣٥) مهارة فرعية تصف أداء طلاب شعبة الإقتصاد المنزلي في كل خطوة من خطوات الأداء بحيث تشمل الجوانب الأدائية المختلفة للمهارات

- الجزء الثاني لتحكيم النماذج المطرزة واشتملت على البنود التالية:

١- ملائمة غرزة التطريز لنوع القماش .

٢- ملائمة خيط التطريز المستخدم للقماش.

٣- ملائمة التطريز لاستخدامات التصميم .

٤- جودة التطريز.

٥- الناحية الجمالية للشكل النهائية للتصميم

وتم تحكيم بنود الاستمارة للتأكد من استيفائها لهدف الدراسة ، وتم حذف وإضافة بعض البنود ، وقد تم التقييم بإعطاء درجة من (١٠) لكل بند من بنود بطاقة تقييم المنتج .

جدول (١) بطاقة تقييم منتج لأداء مهارات تنفيذ بعض الغرز اليدوية
أولاً: بطاقة ملاحظة الاداء المهارى

عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	الرقم	تقييم الاداء المهارى
١٠	مهارة صنع ورد بشرائط الستان	- ١	ثانياً: بطاقة تقييم منتج نهائى
٨	مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب	- ٢	
٦	مهارة تنفيذ غرزة الحشو	- ٣	
١١	مهارة تطريز وردة غرزة الركوكو	- ٤	
ثانياً: بطاقة تقييم منتج نهائى			
	ملانمة غرزة التطريز لنوع القماش	- ١	تقييم منتج نهائى
	ملانمة خيط التطريز المستخدم للقماش	- ٢	
	ملانمة التطريز لاستخدامات التصميم	- ٣	
	جودة التطريز	- ٤	
	الناحية الجمالية للشكل النهائية للتصميم	- ٥	
الدرجة الكلية ١٠			

أ- تحديد درجات بطاقة ملاحظة الاداء المهارى:
ب- يتم حساب الدرجة الكلية للبطاقة ملاحظة الاداء المهارى من خلال تحديد مستوى أداء الطلاب فى مهارات تنفيذ الغرز اليدوية على أساس الدرجة الكلية التى حصلوا عليها من أدائهم للمهارة كما يلى يوضح جدول (٢) .

جدول (٢) : مستوى اداء الطلاب في مهارات تنفيذ الغرز اليدوية

الدرجة	مستوى الاداء	الاداء
٣	مرتفع	- يقوم الطالب بتنفيذ جميع خطوات المهارة
٢	متوسط	- يقوم الطالب بتنفيذ جميع خطوات المهارة
١	ضعيف	- يقوم الطالب بتنفيذ المهارة مع وجود أخطاء
صفر	---	- أداء المهارة خطأ أو لم تؤدى المهارة على الإطلاق

وعلى ما سبق تصبح الدرجة العظمى لبطاقة تقييم الاداء (١٠٥) درجة

٦- صدق بطاقة تقييم المنتج و الاداء:

- تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين فى مجال الاقتصاد المنزلى تخصص ملابس ونسيج والمناهج وطرق التدريس للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة وتم تعديل البطاقة فى ضوء آراء السادة المحكمين.

٧- التجريب الاستطلاعى لبطاقة تقييم المنتج و الاداء:

- طبقت البطاقة على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلى غير مجموعة البحث عددها (٥) وذلك لتحديد :

- ثبات بطاقة تقييم المنتج وبطاقة ملاحظة الاداء المهارى: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الاتفاق بين الملاحظين على أداء الطالب الواحدة ، حيث يقوم ملاحظان كل منهما مستقل عن الآخر بملاحظة الطالب أثناء أدائه للمهارة وفى فترة زمنية متساوية بحيث تكون بداية ونهاية الملاحظة من قبل الملاحظان فى نفس الوقت ثم يحسب بعد ذلك عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات الاختلاف وحساب معامل اتفاق الملاحظين على الأداء باستخدام معادلة كوبر (Cooper) كالآتى :

عدد مرات الإتفاق

= نسبة الإتفاق

عدد مرات الإتفاق + عدد مرات الإختلاف في ١٠٠

وكانت نسبة الإتفاق بين الملاحظين ٩٢% وهي نسبة كافية للدلالة على ثبات بطاقة الملاحظة ، وعلى ذلك تعد بطاقة الملاحظة صالحة للاستخدام بعد التأكد من ضبطها

• اعداد الاستراتيجية باستخدام استراتيجية تحليل المهمة وتعلم الأقران :
أ- هدف الاستراتيجية :

تعليم المهارات العملية باستخدام استراتيجية تحليل المهمة وتعلم الأقران لطلاب الفرقة الثالثة تخصص الاقتصاد المنزلي .

ب- تحديد الأهداف العامة للاستراتيجية :

١- الأهداف المعرفية :

- يعرف معنى التطريز .

- يذكر النقاط الهامة الواجب مراعاتها فى التصميم.

- يذكر الخطوات المتبعة لعمل غرزة الحشو .

- يعدد الادوات الواجب تجهيزها لعمل غرز التطريز

- يشرح مراحل عمل الوردة بغرزة الركوكو .

- يعدد المواد التى تنفذ بها الوردة من شريط الستان .

- يذكر أنواع غرة التطريز المختلفة.

- يشرح خطوات عمل غرزة رجل الغراب .

- يدرك المراحل الفنية لتنفيذ الغرز المتعددة .

٢- الأهداف المهارية :

- يتعلم طريقة تنفيذ الوردة بشرائط الستان بطريقة صحيحة.

- يصل لأقصى سرعة مناسبة أثناء عمل غرزة الحشو .

- ينفذ الخطوات الصحيحة عند تنفيذ غرة الركوكو.

- يؤدى مهارة تنفيذ غرزة الركوكو كما تم مشاهدتها من قبل المعلمة وزملائه.

- يتحكم فى مسك الإبرة أثناء تنفيذ الغرز المختلفة كما أوضحت المعلمة وزملائه.

- يصمم نموذج لتنفيذ الغرز المتنوعة وفقا للامكانيات المتاحة .

٣- الأهداف الوجدانية :

- يقدر أهمية اتباع الخطوات السليمة لتنفيذ الغرز.

- يكتسب الثقة بالنفس أثناء أداء خطوات عمل الوردة بشرائط الستان.

- يلتزم بتوجيهات المعلمة والأقران أثناء تنفيذ الوردة بغرزة الركوكو .

- يثابر فى بذل الجهد أثناء أداء المهارة للوصول إلى الألية فى الأداء.

ت- أسس الاستراتيجية المستخدمة :

- تحقق الاستراتيجية الهدف منها.

- يتناسب المحتوى مع هدف الاستراتيجية المستخدمة .

- يتناسب محتوى الاستراتيجية ومستوى الطلاب وقدراتهم

- تراعى الاستراتيجية مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط للمركب ومن

الجزئيات إلى الكليات .

- مراعاة التسلسل الحركى للمهارة عند عرضها.
- يراعى توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية .
- تراعى الاستراتيجية مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب
- ث- الإستراتيجيات المستخدمة :
- تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب من الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلى.
- تحدد المهارات الرئيسية فى صورة عبارات واضحة يصيغها المعلم بحيث يحدد (اسم المهمة - ظروف وشروط التنفيذ) وهذا أشبه بشروط صياغة الهدف السلوكى .
- ثم يحدد المعلم المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية فى تسلسل وتتابع
- يطلب من كل طالب تجهيز الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ المهارات الفرعية .
- يقوم المعلم بتنفيذ المهارة الفرعية أمام الطلاب حتى يتعرفوا على طريقة تنفيذها والخطوات الصحيحة المتبعة .
- يحدد المعلم معايير وحد أدنى(الدرجة الواجب الحصول عليها) لنجاح الطالب فى القيام بكل مهارة فرعية .
- ينفذ الطالب المهارات الفرعية الواحدة بعد الأخرى .
- يقوم المعلم بتقويم أداء الطالب لإنجاز الطالب للمهارات الفرعية .
- يقسم الطلاب إلى مجموعات ، كل مجموعة (١٠) من الطلاب .
- يشرح كيفية تنفيذ المهارات العملية الفرعية فى تسلسل وترتيب وفقا لاستراتيجية تعلم الأقران.
- يترك لكل طالب حرية إختيار قرينه ، وذلك للتأكد على المحبة والألفة .
- يقوم المعلم بشرح خطوات تنفيذ أداء المهارات (وفقا لاستراتيجية تحليل المهمة) فى الشكشش الأول .
- يدرّب الطلاب الذين سيقومون بتعليم زملائهم.
- يحدد طالب معلم لكل مجموعة ، بحيث يقوم بتكرار جزء مما شرحه المعلم لقرينه ، ثم يتم التبادل بينهما .
- يحدد وقت لكل جزء يراد تدريسه من الطالب المعلم لقرينه (يختلف الزمن حسب كل جزء للمهارة الفرعية)
- تقوم الباحثة بدور الملاحظ والموجه للحفاظ على إندماج الطالب المعلم بالعملية التعليمية.
- توجه الباحثة أسئلة لمجموعة العمل للتأكد من شرح كل طالب معلم لقرينه ، وللتأكد من فهم الطلاب ، ويتم التعزيز والتقويم .
- وبعد الإنتهاء من التدريس ، قامت الباحثة بتطبيق ج- أسلوب التقويم :
- من أجل تقويم الاستراتيجية المستخدمة استخدمت الباحثة اختبار تحصيلي معرفي من تصميم الباحثة ، وبطاقة ملاحظة للأداء المهاري و بطاقة تقييم منتج لتنفيذ العرز المتعددة (مهارة صنع ورد بشرائط الستان- مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب- مهارة تنفيذ غرزة الحشو - مهارة تطريز وردة بغرزة الركوكو) .

النتائج و مناقشتها :-

تعرض الباحثة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات البحث والمعالجة الإحصائية لنتائجها ، وذلك من خلال عرض فرضيات البحث والنتائج المرتبطة بكل فرضية .

١- اختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لتنفيذ بعض الغرز اليدوية.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل المعرفي العام تمت المقارنة بين متوسطي الدرجات المنوية للتحصيل العام للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي للفصل الدراسي الثاني باستخدام اختبار (ت) لتعرف دلالة الفروق ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٣) نتائج اختبار " ت " لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل المعرفي قبل تطبيق استراتيجية تحليل المهمة وتعلم الأقران

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل	تجريبية	٢٥	١١.٠٤	٩.٣٥	٠.٦٢٤	٠.١١٣	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٥	١٠.٩٦	٨.١٢			

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي.

وبالتالي تم قبول الفرض الأول من فروض البحث

٢- اختبار صحة الفرض الثاني :

تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق استراتيجية التدريس في بطاقة ملاحظة الاداء العملي و بطاقة تقييم منتج " لتنفيذ غرز التطريز ":

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مهارات تنفيذ الغرز اليدوية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي تمت المقارنة بين متوسطي الدرجات المنوية لبطاقة الملاحظة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لتعرف على دلالة الفروق ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٤) نتائج اختبار " ت " لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير بطاقة أداء مهارات تنفيذ الغرز اليدوية قبل تطبيق استراتيجية تحليل المهمة وتعلم الأقران

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بطاقة أداء مهارات	تجريبية	٢٥	٤٧.٦٦	٩.٥٣	١.٧١	٠.٩٥	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٥	٥٣.٢٥	١١.١٠٥			

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للفروق بين متوسطات نتائج الطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة قد بلغت (٠.٩٥) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة

($\alpha \leq 0.05$) وعليه فإن مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة تحقق المستوى المطلوب من التكافؤ مما يعطي النتائج قدراً معقولاً من الثقة. وبالتالي تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات تنفيذ الغرز اليدوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" " T.test " جدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين " التجريبية - الضابطة " في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (اللفظي/ المصور)

المتغير	المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	قيمة "ت" الدلالة	مستوى
			ع	م	ع	م			
التحصيل	تجريبية	٢٥	١٣.٤	٣.٠٧	٢٦.١٣	٠.٩٩	١٢.٧٣	١٥.٠٦	دال
	ضابطة	٢٥	١٤.٣	٢.٥٧	٢٥.٨	١.٤٢	١١.٥	١٣.٠٢	دال

**دال عند مستوى معنوية ٠.٠١

يوضح جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه (٠.٠١) بين القياسات القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي (اللفظي/ المصور) لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعدي . وبالتالي تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث

وهذا يدل على أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية تحليل المهمة واستراتيجية التعلم بالأقران كان تحصيلهم أعلى من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا في الطريقة المعتادة.

وتعزو الباحثة هذا التقدم إلى استراتيجية تحليل المهمة واستراتيجية التعلم بالأقران المستخدمة في التدريس لطلاب شعبة الاقتصاد المنزلي حيث خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس الطلاب واستثارة دوافعهم نحو التعلم والسير في العملية التعليمية وفقاً لسرعتهم وقدراتهم من خلال استراتيجية التدريس المستخدمة .

اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض على "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة أداء مهارات تنفيذ الغرز اليدوية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" " T.test " والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين "التجريبية - الضابطة" في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج لأداء مهارات تنفيذ بعض الغرز اليدوية (ن=٥٠)

المتغيرات	المجموعة	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م			
مهارة صنع ورد بشرائط الستان	تجريبية	النقاط	٩.٠٢	٠.٤٣	١٣.٧	١.١٦	**١٣.٧٣	٠.٠٠٤	دال
مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب	ضابطة	النقاط	٨.٩	٠.٥٠	١١.٨٨	١.٢١	**٨.٥٩	٢.٩٨	دال
مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب	تجريبية	النقاط	٨.٨٣	٠.٤٥	١٣.٢٧	١.٠٣	**١٤.٩٧	٤.٤	دال
مهارة تنفيذ غرزة الحشو	ضابطة	النقاط	٨.٨	٠.٥٢	١١.٦٨	١.٥٢	**٧.٣٣	٢.٨٩	دال
مهارة صنع وردة بغرزة الركوكو	تجريبية	النقاط	٧.٤٥	٠.٦٠	٩.٣٣	١.٢٩	**١٥.٩	٥.٣٤	دال
	ضابطة	النقاط	٧.٥٢	٠.٥٩	٩.٢	١.٢٦	**٦.٦	١.٦٨	دال
	تجريبية	النقاط	٣.٩٩	٠.٢١	١٠.٥	١.٢٥	**١١.٧٩	٣.٠٨	دالة دال
	ضابطة	النقاط	٤.٠٣	٠.٢٠	٧.٨	١.١٥	**١٣.٣٣	٣.٧٧	دال

** دال عند مستوى معنوية ٠.٠١

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنويه (٠.٠١) بين القياس القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية لبطاقة تقييم منتج لأداء مهارات تنفيذ الغرز اليدوية لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي. وبناء على نتائج التجربة ونتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاستراتيجية التدريسية (تحليل المهمة وتعلم الأقران) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المعتاد لأن التنوع في طرائق التدريس والتغيير من طريقة التدريس التقليدية مما يساعد المعلم على تحقيق أهدافها وتنمية أداء المهارات لتنفيذ (صنع ورد بشرائط الستان - غرزة رجل الغراب - غرزة الحشو - غرزة الركوكو) من مقرر " التصميم والتطريز" مما يشير إلى التأثير الإيجابي للاستراتيجية المستخدمة في التدريس للطلاب شعبة الاقتصاد المنزلي ، لأن هذه الاستراتيجية " تحليل المهمة التعليمية " تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعيته نحو التعلم وأيضاً تم تقسيم المهارات العملية إلى المهارات الأساسية ثم تقسيمها إلى مهارات فرعية ومن البسيط للمركب ومن السهل للصعب ، لذا بدأ الطلاب في تعلم المهارة بسهولة وبندرج ، كما يسمح بعرض المادة بخطوات صغيرة متتابعة بشكل منطقي وإعطائهم تغذية راجعة لتقويم الأداء بينهم وبالتالي تم استغلال الوقت كما ينبغي حتى تصل إلى مرحلة أداء المهارة بدرجة عالية من الجودة والسرعة مع تقليل الوقت

- كما أن استراتيجية (تعلم الأقران) كان لها دور كبير في تعزيز عملية التعلم والنمو في أداء المهارات لتنفيذ الغرز بفضل التعاون والثقة بالنفس وأخذهم لدور المعلم في تعليم أحدهم الآخر مما يساعد على اكتساب كل طالب من زملائه طريقته في أداء المهارات ودقتها وسرعتها .

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T.test " والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين " التجريبية - الضابطة" في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم منتج لتنفيذ بعض الغرز اليدوية (ن=٥٠)

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		العدد	المجموعة	المتغير
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٤.٠٠١	١٨.٧	٣.١١٩	١٨.٢٠	٢٥	الضابطة	بطاقة تقييم منتج نهائي
٣.٤٤٠	٢٨.٥	٣.٣٠٨	٢١.٥٠	٢٥	التجريبية	

- يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمهارات تقييم المنتج النهائي لتنفيذ غرز التطريز اليدوية لدى الطلاب في المجموعة التجريبية بلغ (٢٨.٥) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدى الطلاب في المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٨.٧) وهذا يدل على اثر الاستراتيجية التي تم استخدامها للطلاب في تعزيز عملية التعلم واكتساب المهارات الادائية لتنفيذ الغرز بفضل تقسيم المهارة إلى مهارات فرعية والتعاون والثقة بالنفس وأخذهم لدور المعلم في تعليم أحدهم الآخر وتقارب الآراء ووجهات النظر والتفكير مما يساعد على اكتساب كل طالب من زملائه طريقتهم في أداء المهارات والدقة في الأداء والتذوق الفني لاختيار الالوان المتناسبة للتصميم والخيوط المناسبة لإنتاج المنتج النهائي بصورة جيدة .

- اختبار صحة الفرض الخامس :

والذي ينص على "استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران فعالة في تطوير كفاءة طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية.

للتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بحساب حجم تأثير استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران ، حيث إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفروق أو على حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج(رشدى منصور : ١٩٩٧) ولإيجاد حجم تأثير البرنامج "d" تم إيجاد مربع آيتا " ٢ η " وعن طريق مربع آيتا يمكن التوصل إلى قيمة "d" وهي تعبر عن حجم التأثير في التجربة

جدول(٨) حجم التأثير استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران في تطوير كفاءة أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و الاداء المهاري لتنفيذ بعض غرز التطريز اليدوية .

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	قيمة مربع آيتا " ٢ η "	قيمة " d "	مقدار حجم التأثير
استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران	التحصيل المعرفي	٢٩.٠٩	٠.٨٩٩	٨.٣٣٣	كبير
استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران	تقييم منتج مهارات أداء تنفيذ الغرز اليدوية	٥٤.٣٥	٠.٩٥٨	٩.٤٣٩	كبير

باستقراء النتائج في جدول (٨) وكما يتضح من الجدول أن قيمة " d " بلغت (٩.٤٣٩) وهي أكبر من (٠.٨) وهذا يعني أن المتغير المستقل " استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران " له تأثير على المتغير التابع " مهارات تقييم منتج والمهارات الادائية لتنفيذ الغرز اليدوية - التحصيل المعرفي " وأن " استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران " يحقق درجة كبيرة من الفعالية في جميع المتغيرات. ويتضح أيضًا الاستراتيجية فعالة بحجم كبير في تطوير كفاءة أفراد المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى : اكتساب الطلاب لمهارات تنفيذ الغرز اليدوية من خلال " استراتيجية التدريس القائمة على تحليل المهمة وتعلم الأقران " وهي أسلوب جديد بالنسبة للطلاب - إطلاق الحريات لجميع الطلاب للتفكير ولمساعدة زملائهم الآخرين داخل البيئة التعليمية مما يحفزهم ويشجعهم على العمل والإلمام بالمهارات الأداة المختلفة- كما أن تعرض الطلاب لذلك النوع من الخبرات التعليمية كان جديدًا وممتعًا بخلاف الطرق والأساليب التقليدية ، مما كان له الأثر الكبير في تحقيق الاهداف .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلي :

- ١- استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تدريس مواد الملابس و النسيج المختلفة ، لما لها من أثر إيجابي وتأثير فعال في عملية التدريس والتعليم .
- ٢- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام استراتيجية (تحليل المهمة - الأقران) لما لها من دور فعال في تعليم الطلاب ومساعدتهم على النمو في جميع الجوانب ، وبقاء أثر هذه الاستراتيجية لفترة أطول خاصة للطلاب تخصص الاقتصاد المنزلي نظرا لاحتواء المقررات الدراسية على موضوعات عملية تطبيقية .
- ٣- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتدريبهم على استخدام الأساليب والإستراتيجيات الحديثة في التدريس لتطوير أدائهم.
- ٤- ضرورة إدراج التعليم بأسلوب تحليل المهمة ضمن مقررات طرق وأساليب التدريس بالكليات المختلفة وتفعيل كيفية استخدامها عملياً .

المراجع

- ١- احمد زكى بدوى (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت .
- ٢- أحمد اللقاني ، على الجمل (٢٠٠٣): " معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس " عالم الكتب ، القاهرة .
- ٣- ايزيس نوار (٢٠٠٣). استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٤- ايزيس نوار، سهير نور، منى بركات (١٩٩٢). الاقتصاد المنزلي بين النظرية والتطبيق. كلية الزراعة: جامعة الإسكندرية.
- ٥- إبراهيم مجدى عزيز(٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٦- إبراهيم مرزوق (٢٠٠٩): " موسوعة فن التطريز " مكتبة ابن سينا ط١ ، القاهرة .
- ٧- جابر عبد الحميد (١٩٩٨). الكتاب السادس فى التدريس والتعلم: الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية. القاهرة: دار الفكر العربي. سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس.
- ٨- جابر عبد الحميد (1999): استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع فى التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي القاهرة.
- ٩- جيرولد كنب (ترجمة) أحمد خيرى كاظم (١٩٨٧). تصميم البرامج التعليمية. القاهرة: دار النهضة.
- ١٠- جمال أبو زيتون (٢٠٠٤): أثر برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الدراسية والتحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم . رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان.
- ١١- حسن حسين زيتون (٢٠٠١): تصميم التدريس ، الكتاب الأول، عالم الكتب، القاهرة .
- ١٢- داليا عبد الكريم (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية فى كلية التربية الاساسية ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، مج ٧ ، العدد ١ .
- ١٣- زينب عاطف مصطفى (٢٠٠١): فعالية النشاط المصاحب على التحصيل المعرفى وتنمية بعض المهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلى لدى طالبات الصف الأول الثانوى ، المؤتمر العربى السادس للاقتصاد المنزلى (الاقتصاد المنزلى وتنمية الأسرة) ، ٢-٤ سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- ١٤- زيدان السرطاوى وأخرون (٢٠٠٠): الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية ، دار الكتاب الجامعى ، العين ، الإمارات.
- ١٥- رشدى لبيب ، فايز مراد، فيصل هاشم (١٩٨٤) : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة
- ١٦- عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢): اساسيات فى تصميم التدريس ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان

- ١٧- عبد السلام الرحاوى (٢٠٠٦): تأثير إستراتيجية تدريس الأقران فى التحصيل الدراسى المعرفى والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل .
- ١٨- عليا عابدين، زينب الدباغ : دراسات فى النسيج وأسس تنفيذ الملابس، ط ١، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠٣
- ١٩- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢٠- فاطمة محمد حسن (٢٠٠٢):فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح فى تدريس التطريز " رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الاقتصاد المنزلى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- ٢١- فاطمة محمد عبد الباقي (٢٠٠٤) تأثير برنامج بأستخدام طريقة تحليل المهمة على تعلم الوثب العالى بالطريقة السرجية للأفراد المعاقين ذهنياً، مجلة اسبوت لعلوم وفنون الرياضة ، العدد ١٨، الجزء الثانى ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٢٢- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم (الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية) ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- ٢٣- فؤاد أبو حطب (١٩٩٠). القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٤- فؤاد أبو حطب، أمال صادق (١٩٩٢). علم النفس التربوى، القاهرة: الأنجلو المصرية، ط٤.
- ٢٥- كمال زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٦- كوثر كوجك (١٩٩٧). اتجاهات حديثة فى مناهج وتدريس الاقتصاد المنزلي. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٧- كوثر كوجك (٢٠٠١). اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٨- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم ، دار الكلمة ، القاهرة
- ٢٩- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٣٠- محمد صالح الجبورى (٢٠٠٦): أثر استخدام أسلوب القصة المصورة فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى مادة القراءة وميلهم نحوها ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل.
- ٣١- محمود صلاح الدين (٢٠٠٦): القياس والتقويم التربوى ، أسسه ، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٣٢- منال محروس (٢٠٠٦): مدى فاعلية استخدام أسلوبى تحليل المهمة والعمليات العقلية فى حل مشكلات الحساب لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى بطبئى التعلم ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبي :

- 33-Education, Sydney, Australia. Retrieved on January 4,2011, from <http://www.ied.edu.hk/ps/view.php?secid=706>.
- 34- Karagiannakis, A. (2006). Academic and Behavioural functioning of Classwide Peer Tutoring: Improving the with behaviour problems in inclusive classrooms children. Unpublished Study, UniversityMcGill OF Canada
- 35- Leung, K.C., Marsh, H. W., Craven, R. G., & Yeung, A. S. (2005). Relation of Domain Specificity Between Peer Support and Self-
- 36-Concept: Validation By The Effects of Peer Support Program in Educational Settings.Paper presented at Symposium in 2005 International Conference of the Australian Association for Research in
- 37- Marr Paula M.(2000): Grouping Students at the Computer to Enhance the Study of British Literature, English journal, V90, n2 , Nov.2000
- 38- Mickeough, A. (2005); Using narrative to promote the conceptual development of Adolescents with learning disabilities and attention deficit hyperactivity disorder. Dis. Abs. Int., v59, n91.
- 39- Melinda Coss"Complete Book of Embroidery " New York: Reader,s Digest1996
- 40-Houston,Wilson Cathy and others,(2007):" Peer Tutoring Aplan for Instructing Students of all Abilities" Joumai of Physical Education Recreation and Dance,Vo1.68,No.6
- 41- Synge,Lanto (2001) ART of Embroidery:History of Style and Technique Woodbridge , England : Antique Collectors club ISBN 9781851493593.
- 42-penny hill (2003): " earn To knit A beginner GuideWith Step-By-Step " Techniques And EasyProjects, London.

ملحق رقم (١)
مفردات الاختبار التحصيلي المعرفي

الإختبار التحصيلي

تعليمات الإختبار

أعزائي الطلاب... يجب قراءة التعليمات التالية بعناية قبل البدء في الإجابة على الإختبار.

- هذا الإختبار يهدف إلى قياس قدرتك على تصميم وتنفيذ الغرز اليدوية بكفاءة
- يتكون الإختبار من عشرة أسئلة اقرأ كل سؤال جيداً قبل أن تبدأ في الإجابة عليه.
- لا تترك سؤالاً دون الإجابة عليه.
- زمن الاجابه على الإختبار هو (٢٥) دقيقة
- الدرجة النهائية للإختبار هي (٥٠) درجة

الأسئلة

س ١: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:-

١-١ الخامات التي يتم التطريز عليها من الاقمشة ...

أ- الصوفية ب- القطنية ج- المعدنية

١-٢ لعمل بروز لوسط الوردة باستخدام غرزة الركوكو يجب عمل ...

أ- غرزة واحدة ب- غرزان ج- ثلاث غرز

١-٣ الطريقة الصحيحة للتطريز...

أ- في البداية يتم تثبيت طرف الخيط من اليسار إلى اليمين

ب- في البداية يتم تثبيت طرف الخيط من اليمين إلى اليسار

ت- في البداية يتم تثبيت طرف الخيط من اليسار للييسار

١-٤ تختلف احجام ومقاسات ابر التطريز حسب ...

أ- سمك القماش ب- نوع القماش ج- نوع الخيوط

١-٥ تعتبر العلاقة بين خيوط التطريز وسمك القماش علاقة ...

أ- عكسية ب- طردية ج- علاقة فردية

س ٢: حلل الشكل الذى امامك ثم اجب:-



أ- الغرزة هي (الفرع - الحشو - البذور)

ب- تستخدم في (تثبيت القماش - فروع الازهار - تطريز الزهور)

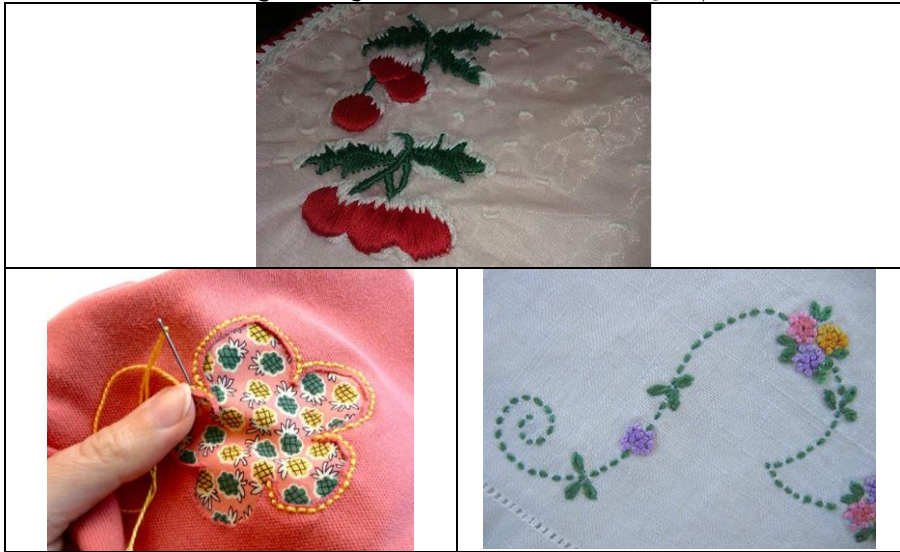
س٣: ما نوع الغرز المستخدمة في التصميم الموضحة بالشكل



ب- لخص خطوات عمل غرزة الحشو؟

س٤: صمم نموذج لتنفيذ انواع مختلفة من الغرز؟

س٥: بين / الحكم على مدى دقة المنتجات الاتية؟ مع ذكر نوع الغرز المستخدمة؟



س٦: امامك مساحات كبيرة ويراد ملّ الفراغ في الداخل؟ فماذا تستخدم من الغرز؟ مع كتابة الخطوات الازمة للتنفيذ؟



س٨: امامك وردة مصنوعة من الستان كيف تصنعها بالأدوات التي امامك؟ وما خطوات تنفيذها؟



س٩: امامك مجموعة من الخيوط المتنوعة التي تستخدم في التطريز أكتب أنواعها وفيما تستخدم؟ وحدد نوع الإبرة التي تصلح لكل نوع؟




س١٠: امامك مجموعة من التصميمات المتنوعة التي تم تنفيذها قم بتحليل هذه التصميمات ووضح :

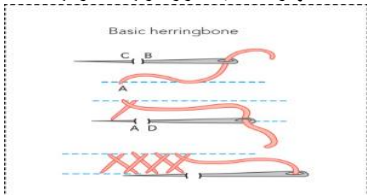

١- نوع الغرز والخامات المستخدم .


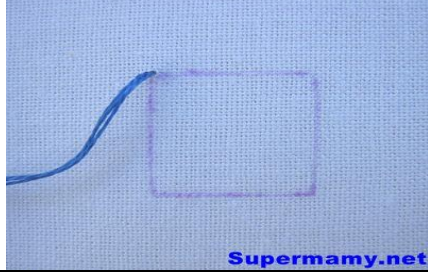
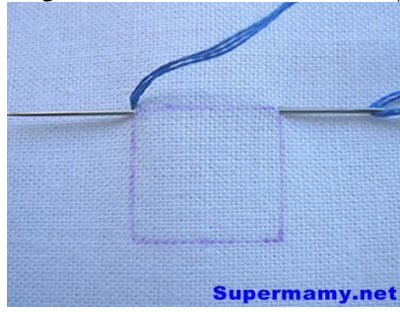
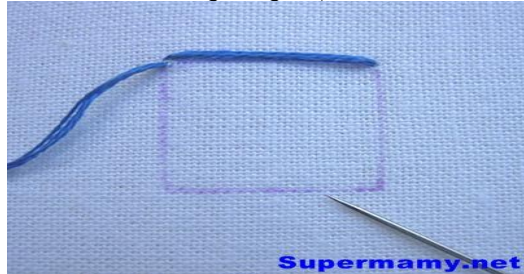
٢- نوع الخيوط التي نفذت بها التصميمات المتنوعة بحيث تتناسب مع نوع الإبرة.

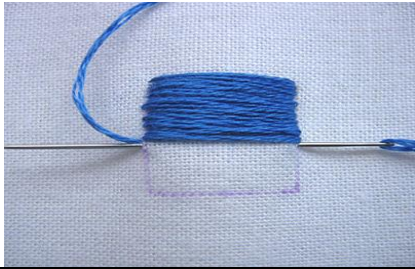


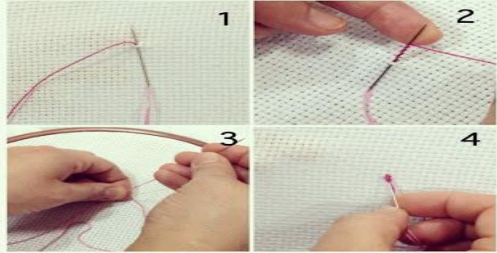


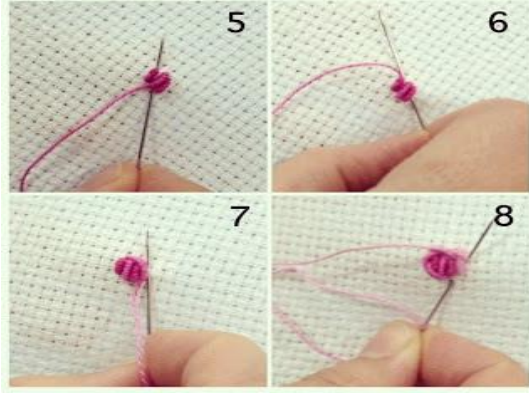
ملحق رقم (٢)
الجزء الاول بطاقة ملاحظة أداء مهارات تنفيذ الغرز اليدوية لمقرر
" التصميم والغرز "

مستويات الأداء	مستويات الأداء			المهارة	مسلسل
	مرتفع	متوسط	ضعيف		
٠	١	٢	٣		
				مهارة إعداد "صنع ورد بشرائط الستان" تجهيز الأدوات اللازمة لعمل الوردة	أولا ١-
					
				٢- تجهيز الخامات اللازمة لعمل الوردة (شريط ستان ،ابرة وخيط،مقص ،قطعة من القماش لتنفيذ الوردة عليها،مسدس شمع)	
				٣- نحضر شريط ستان طولة ٨سم	
				٤- نقص الشريط إلى وحدات على شكل قلب	
				٥- نقص عدد من البتلات المتشابهة	
				٦- نلف سلك رفيع بشرائط ستان أخضر لعمل الفرع	
				٧- نلف كل بتلة على حدة على الفرع	
				٨- نلصق كل بتلة على الفرع بالشمع	
				٩- نراعي الترتيب عند الصق	
				١٠- نحصل على وردة متناسقة في البتلات (الشكل النهائي كما في الصورة)	

				ثانيا
<p>مهارة تنفيذ غرزة رجل الغراب</p> 				
			إبدأ من الزاوية اليمنى العليا لو انك تستخدم يدك اليمنى	١-
			إبدأ من الزاوية اليسرى العليا لو كنت تستخدم يدك اليسرى.	٢-
			ادخل الإبرة من جديد بشكل مائل نحو الخط الموازي الأسفل	٣-
			اصنع غرزة قطرية طويله نحو اليمين بالطول المرغوب	٤-
			اخرج الإبرة من مسافة تبلغ نصف الغرزة السابقه نحو اليسار على الخط الأعلى	٥-
			خذ غرزة قطرية إلى خط قاعدة الغرزات	٦-
			اغرز الإبرة مباشرة تحت النقطة التي غرزت فيها الإبرة على الخط الأعلى	٧-
			اخرجي الإبرة مباشرة من تحت النقطة حيث تظهر منها في الخط الأعلى	٨-
				

مهارة تنفيذ غرزة الحشو				ثالثا
				
			<p>١- يقوم برسم مربع على القماش المستخدم للتطريز</p> <p>٢- يقوم بإدخال الإبرة من أسفل القماش واسحبها لأعلى مروراً بالزاوية العلوية للمربع</p>  <p>Supermamy.net</p>	
			<p>٣- يسحب الإبرة من الزاوية الثانية المقابلة ومرريها من أسفل الخط المرسوم بظهر القماش ويخرجها من الزاوية الأولى مرة أخرى.</p>  <p>Supermamy.net</p>	
			<p>٤- يقوم بسحب الخيط ويتأكد ان الخيط يشكل خط مستقيم على الخط المرسوم لضلع المربع العلوي</p>  <p>Supermamy.net</p>	

			<p>٥- يكرر الخطوه السابقه نزولا لاسفل لحشو المربع بحيث تكون الغرز متقاربه جدا وافقيه</p> 	
			<p>٦- يواصل التطريز حتى يصبح الشكل مملوءا</p> 	
			<p>مهاره تطريز الورده بغرزة الركوكو</p> 	رابعاً
			<p>١- تجهيز الأدوات اللازمه لعمل غرزة الركوكو</p>	
			<p>٢- تجهيز الخامات اللازمه لعمل المنتج</p>	
			<p>٣- يخرج الابرة ثم يدخلها من بعد نصف سنتمتر تقريبا ويخرجها من نفس مكان البدايه</p>	
			<p>٤- يخرج نصف الابرة فقط ليتمكن من التحكم بلف الخيط حول الابرة</p> 	
			<p>٥- يلف الخيط ٧ مرات تقريبا</p>	
			<p>٦- يمسك الخيط وهو حول الابرة بيده اليسار ويسحب الابرة بيده اليمين بهدوء حتى لا تتعقد الخيوط</p>	
			<p>٧- تكونت لديه غرزة ركوكو صغيره</p>	

			يكرر الغرزة يدخل الابرة في نهاية الغرزة لتثبيتها ويخرجها من جانبها	٨-
				
			يعمل غرزين أو ثلاث غرز متقاربة لعمل بروز لوسط الوردة	٩-
			يبدأ بعمل غرز ركوكو ملتفه حول الثلاث الغرز بشكل دائري	١٠-
			يبدأ كل غرزة من نصف التي قبلها كي تعطينا شكل غرز متداخله في بعضها كشكل الوردة	١١-

ملحق (٢) الجزء الثاني : بطاقة تقييم منتج نهائي	
	- ملائمة غرزة التطريز لنوع القماش
	- ملائمة خيط التطريز المستخدم للقماش
	- ملائمة التطريز لاستخدامات التصميم
	- جودة التطريز
	- الناحية الجمالية للشكل النهائية للتصميم
الدرجة الكلية ١٠	

